

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٤٧

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا الانصاري والانساري هو اسحاق لموسى بن عبدالله لا يسحق والانساري عفاوا هذا هو اسحاق ابن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الانصاري الخطبي ابو موسى - [00:00:04](#)

واسحاق هذا من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعة واربعين ومائتين. وهو ثقة سد فقيه وقد مضى علينا فيما سبق قال حدثنا معا هو ابن عيسى بن يحيى الاشجعي مولاهم. ابو يحيى القزاز - [00:00:36](#)

وما عن ابن عيسى هذا من كبار الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة وهو من اثبت الناس في الامام مالك فهو ثقة صدق وبالذات فيما رواه عن الامام مالك. وقد مر علينا فيما سبق اكثر من مرة. وذكرت ان حديث ينقسم الى قسمين - [00:01:02](#)

القسم الاول فيما حدث به عن الامام مالك فهو من السقاط الاثبات والقسم الثاني اذا لم يكن شيخه الامام مالك فهو ايضا حديثه بالدرجة العليا من الصحة ولكن القسم الاول اصح من القسم الثاني. نعم. قال حدثنا ما لك ومالك وابن انس بن ابي عامر - [00:01:24](#)

المدني الامام المشهور والعالم الكبير. وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام تسع وسبعين مئة وقد خرج له الجماعة والامام مالك رحمه الله تعالى كما هو معلوم من الثقات الاثبات الحفاظ المتقين - [00:01:51](#)

وذكرت فيما سبق بعض ما يتميز به في الفقه وايضا في باب الحديث ولعلي اقتصر في كلامي هذا على ما يتعلق غاية في باب الحديث او ما يتعلق بمنهجه في التحديث وفي الرواية. فاو لا الامام مالك رحمه الله - [00:02:16](#)

ما يجري في الغالب الا عن ثقة عنده. وهذا كما تقدم لنا مرارا ان هذا ليس في كل قوات وانما في بعضهم هنا قرابة الثلاثين شخص معروفين بانهم لا يغضوا الا عن ثقة. وهذا في الغالب ومنهم الامام ما لك بن انس - [00:02:41](#)

وان كان روى عن بعض الضعفاء كعاص بن عبيد الله وعبد الكريم بن ابي المخابق لكنه في الغالب لا يروي الا عن عنده فهذه ميزة يتميز بها الامام مالك كذلك ايضا مما يتميز به الامام مالك في باب الرواية انه لا يروي في الغالب - [00:03:01](#)

الا صحيحا عنده وذلك اذا اسند الخبر اذا روى الخبر مسندا فهذا يرحمك الله. فهذا الخبر يكون صحيحا وانظر في كتابه موضة فانك لا تجد في كتاب الموطأ خبرا مسندا الا ويكون صحيحا - [00:03:23](#)

الميزة الثالثة التي يتميز بها رحمه الله في باب الرواية عنا الحديث الذي يرويه اذا كان مخالفا لغيره من النصوص او مخالفا عنده فيما يرى هو. لعمل اهل المدينة انه لا يذكره. انه لا يذكر هذا - [00:03:47](#)

حديث اذا كان مخالفا فيما يرى عند انه مخالفا لعمل اهل المدينة او مخالفا لنصوص اخرى فانه لا يذكر هذا الحديث ولذلك لم يزل اه يشطب على احاديث من كتابه المغطى. لم يزل كتاب الموطأ يقل او ينقص - [00:04:12](#)

وذلك انه يشطب على الاحاديث التي هي مخالفة فيما يرى هو انها لعمل اهل المدينة فهذا يتعلق ايضا باختيار الامام مالك في ما يراه من المسائل العلمية وذلك انه لا ينوي الا حديثا هو يعمل به ويحتج به. هذا غالبا. نعم الامر او هذا - [00:04:38](#)

انه كثيرا ما يرسل الاحاديث في كتابه الموطأ مع انها قد تكون مسندة. من طريقه في غير فتجد ان الشيخان ان الشيخين عندما يرويان عن يسندون الخبر بينما يسندون الخبر عنهم بينما يذكر هذا الخبر في كتابه الموطأ مرسلا - [00:05:11](#)

فهذا كثير عنده وهذا لا يعني عدم صحة هذا الخبر او ضعفه لا وانما هو هذا ديدنه رحمه الله. كثيرا ما يوصي الاخبار وقد تكون الاخبار المسندة عندهم من طريق اخر او مروية من طريق اخر عنه مسندة - [00:05:43](#)

فهذا والله اعلم لعل يعني احيانا قد ينشط فيسند الخبر و احيانا يرسل الخبر ولا يسنده فلعل هذا من الاسباب التي تجعله يوصل الخبر احيانا مع ان قد رواه هذا الخبر في موضع اخر مسند - [00:06:07](#)

نعم فهذا بعض ما يتميز به الامام مالك في باب الرواية نعم قال عن ابن شهاب وابن شهاب هو محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبدالله ابن شهاب القرشي الزهري ابو بكر المدني - [00:06:27](#)

الامام الحافظ والعالم الكبير وهو من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك وآ ابن شهاب عليه يدور الاسناد فكثير من الاخبار الصحيحة انما تمر من طريقه - [00:06:42](#)

فمما يتميز به ابن شهاب في باب الرواية انه في الغالب لا يروي الا عن ثقة عند في الغالب. وان الخبر اذا لم يكن ان وان ان الخبر اذا عمله عن ضعيف فانه لا يسميه. وانما يرسل خبر ارسال او يدلس هذا الرجل ولا يذكر اسمه - [00:07:04](#)

بس بس وانما يقول حدثني رجل واعني بانه يدلس لا اعني انه يعني يسقط او غاوي ولا يبين وانما يبين لكن لا يسمي هذا الغاوي امر فهو اذا اسند الخبر فهذا الغالب ان هذا الرجل الذي روى عنه يكون ثقة - [00:07:30](#)

واما اذا كان هذا الذي حدث اذا واما اذا كان هذا الذي حدثه ليس بثقة عنده فانه لا يسميه وانما يبهم اسمه نعوم ما يتميز به كما تقدم انه ان على ابن شهاب تدوم الاسانيد الصحيحة - [00:07:54](#)

ولذلك ينبغي معرفة السقات من اصحابه والحفاظ ممن روى عنه فانه مكسب من الرواية وتلاميذه كثر فينبغي معرفة من هو الاحفظ ثم الذي يليه وهكذا. حتى اذا حصل عليه يرجح رواية الاحفظ عنه. والاثبت والواتق والاکثر. وكثير ما يحصل عليه خلاف -

[00:08:17](#)

وهذا الخلاف ليس منه وانما ممن روى عنه وهذا ديدن المكسورين السبيعي والاعمش وغيره يحصل عليهم خلاف. وذلك بسبب اكارهم وهذا الخلاف الغالب لا يكن منهم وانما يكون من اصحابهم فينبغي معرفة الثقات والاثبات من اصحاب هؤلاء فعندما يقع

خلاف هنا ترجح ويتلفظ ورواية - [00:08:47](#)

اللاتقن والرواية الاكثر ايضا نعم عن ابن اكيمة الليثي وابن اكيمة الليثي اختلف في اسمه فقيل ان اسمه عمار وقيل عمارة وقيل عمرو وقيل عامر وقيل عباد اختلف في اسم - [00:09:15](#)

ابن اكيمة لانه كثير ما يذكر بابن اكيمة فلذلك اختلف في اسمه ورجح الزهري وابن حبان ان اسمه عمارة وابن كيمة هذا هو ابو الوليد المدني وهو من الطبقة الوسطى من التابعين من الطبقة الثالثة وتوفي كما قال ابن سعد عام واحد ومئة - [00:09:37](#)

عن تسع وسبعين سنة وابن كيم الليثي قد اختلف في الحكم عليه من جهة الرواية كما انه ايضا اختلف في اسمه كما تقدم. كما انه ايضا اختلف في من روى عنه - [00:10:02](#)

وايضا ممن هو روى عنهم فقال ابن سعد لم يروي عنه الزهد الا حديثا واحدا. ونقل عن غيره بن سعد ولعله يحيى بن معين قالوا روى عنه الزهد حديثين بالنسبة لهذين الحديثين الاول طبعا حديث الباب الذي معنا. واما الحديث الاخر فقد بينه البيهقي. وهو ما

رواه محمد - [00:10:20](#)

ان سلمة عن محمد ابن اسحاق عن الزهري عن ابن اكيمة الليثي عن ابن اخي ابي ظهر عن ابي هر انه قال في غزوة ابوك قال غزوت مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك. هذا الحديث قد اختلف على ابي اسحاق فيه. فرواه ابو اويس - [00:10:49](#)

عن ابن اسحاق واسقط ابن اكيمة الليثي ما بين الزهري وما بين ابن اخي ابي هر. وهكذا رواه شعيب نبي حمزة وصالح بن كيسان عن الزهري فلا شك ان الصواب في اسقاط ابن اكيمة من هذا الحديث الاخر. فيكون ليس له الا حديث الباب - [00:11:09](#)

ولذلك ذكر الامام مسلم وابو بكر البزاوي وكذلك ايضا ابن خزيمة والبيهقي كلهم قالوا عنه بانه مجهول - [00:11:33](#)

وقال ابو بكر البزار ليس مشهورا بالنقل والسبب الذي دعاهم الى تجهيله هو قلة حديثه. فالذي يبدو انه ليس له الا حديث الباب. وايضا الذي دعاه الى تجهيله انه لم يمضي عنه احد الا الزهري - [00:12:02](#)

فهذا دعاهم الى تجهيل ابن اكيمة الليثي وخالفهم غيرهم نقل الدوبي عن يحيى بن سعيد انه وسقه. وكذلك ايضا وثق طه البيهقي وكذلك ايضا آ أبو حاتم الرازي قال ان حديث صحيح وحديثه مقبول وهذا يفيد توثيقه عنده - [00:12:20](#)

واثنى عليه يحيى ابن معين وغيرهم ممن اثنى على ابن اكيمة الليثي والاقرب انه ثقة هذا هو الاقرب فيه وفي الحقيقة انه ليس هناك خلاف عند التحقيق ليس هناك خلاف ما بين من جهلة وما بين من وسقه. وذلك ان من - [00:12:52](#)

كما تقدم نظري الى قلة حديثه والى عدم اشتهاهه في باب الرواية. وان الشخص انما يوثق ويعرف بانه ثقة اذا اشتعل في باب الرواية فعندما يجدون ان حديثا موافق لاحاديث الثقات ويجدون كسرة هوايته فيستدلون بذلك على ثقته وحفظه - [00:13:16](#)

وانه كان معتنيا بهذا العلم الا وهو علم الحديث وروايته. فبالتالي يوثقونه فابن اكيمة لكم كذلك وذلك لقلته حديثه وقلته من هو عنه. واما من وثقه فهو يعرف انه مقل من الحديث - [00:13:36](#)

ولكن وثقة لقوائمه احتفت به وبحديثه. فاما القوانين التي احتفت بابن اكيمة الليثي انه اولا روى عنه الجهم والزهر كما هو معلوم كما تقدم مع رب الجلالة وبالامامة. وان الزهد من عادته رحمه الله كما تقدم قبل قليل ان - [00:13:57](#)

اذا كان الذي حدث ليس بثقة وليس بمليء فانه لا يسميه. وهنا سمي ابن اكيمة الليثي. فدل هذا على ثقة ولذلك يقول يحيى بن معين حسبك برواية الزهد عنه فهذه طويلة والطويلة الثانية ان سفيان ابن عيينة عندما روى هذا الخبر عن الزهري عن ابن اكيمة قال الزهري - [00:14:21](#)

سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد ابن المسيب. فذكر هذا الحديث قال ابن عبد الضوء هذا يدل على جلالته وثقة ابن اكيمة. وذلك انه حدث في مجلس سعيد المسير وان سعيد ابن سيد ابن المسيب اصغى لحديثه. وانه ذهب الى حديثه. وان سعيد بن المسيب هو اجل - [00:14:49](#)

من روى عن ابي هريرة ومع ذلك استمع الى رواية ابن اكيمة ليس عن ابي هريرة وعمل بروايته فهذا يدل على ثقته وجلالته عند سعيد المسيب فهذه هي القوية الثانية - [00:15:15](#)

وهذا طويلا ذهب اليها دماعين وكما ذكرت ابن عبد البر. واما القوية الثالثة ان ابن اكيمة لم تكلم فيه في حديثه ولذلك قال ابن البوطي ان ابن اكيمة احتمل لرواية الثقات عن ولانه لم يغمس فلم يتكلم فيه احد - [00:15:35](#)

الامر الخامس ان لا ابن اكيمة الليز من التابعين كما تقدم من الطبقة الوسطى من التابعين واسم الستر والعدالة في حق التابعين اكثر من غيره وهذا معلوم لمن نظر في تراجم او قوائمه فلا شك ان التابعين الثقة والعدالة والصدق فيهم - [00:16:06](#)

ومن غيرهم وقد تواتر عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال خير الناس قبلي ثم الذين يلونهم فذكر بعد قول التابعين فهذه قضاء احتفت بذاته ابن اكيمة الليثي. واما القران التي احتفت بحديثه - [00:16:31](#)

حديثه هذا مستقيم وذلك ان هذا الحديث قد جاء من غير هذا الطريق فجاء عن عمران ابن وغيره بمعنى هذا الحديث فهذه القواعد بمجموعها تدل على ان ابن اكيمة ان حديث هذا صحيح كما قال ابو حاتم الغازي - [00:16:51](#)

ان حديث صحيح هو حديثه مقبول. القول الثاني هو الارجح في ابن اكيمة الليثي وابن اكيمة ليس هذا يؤيد ما ذكرته سابقا ومرارا وتكرارا ان حديث المجهول لا يود مطلقا. وان كان الاصل في حديث مجهول هو رده. لكن الصواب انه لا يرد - [00:17:16](#)

مطلقا ودائما وان الصواب في المجهول هو اذا احتفت القرائن بحديث انه يوسع ويقبل حديثك وان اذا لم تحتف به القرائن فهنا يرد حديثنا ومن الامثلة على هذه القاعدة وذكرت ادلة فيما سبق كثيرة ومن ذلك ابن اكيمة الليثي الذي معنا. فتقدم يحيى بن سعيد وثقه - [00:17:46](#)

وان كذلك ايضا ابن عبد الموثق وان ابن معين اثنى عليه وان كذلك ايضا ابن حبان ذكر في وان كان هذا جريا على قاعدته وكما تقدم قد صحح حديثا مع ان ابو حاتم غازي معروف - [00:18:19](#)

شد التباب الحكم على هواة ومع ذلك قد صح حديث هذا وقال ان حديث مقبول. وعندما البخاري ذكر هذا الحديث في كتابه جزء القراءة لم يتكلم فيه بشيء. مع ان في كتابه جزء القراءة هذا ناقش الاحاديث - [00:18:42](#)

التي تتعلق بهذه المسألة وتكلم في بعضه. فلو كان ابن اكيمة ليس بحجة عنده لتكلم فيه فهذا يؤيد ما تقدم سابقا ان حديث المجهول لا يرد مطلقا وانما اذا احتفت القضاء بحديثه يكون حديثا مقبول واذا لم تعتف فهنا يرد هذا الحديث الذي حدث به - [00:19:05](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة. فقال هل قرأ معي احد؟ منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. قال فانتهى الناس - [00:19:34](#)

عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

طبعا هذا الحديث بهذا الاسناد اسناده صحيح بما تقدم فيما يتعلق بابن اكيمة الليزي وقد صححه جمع من اهل العلم ومنهم كما تقدم ابو حاتم الرازي ممن صحح هذا الحديث. نعم وغيره كما تقدم - [00:20:06](#)

قبل قليل وهذا الحديث قد خرج البخاري في جزء القراءة وكذلك ايضا ابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم والامام احمد في مسنده والبيهقي في سننه وفي جزء القراءة والدعوة وغيرهم ممن خرج هذا الحديث - [00:20:26](#)

وهذا الحديث فيه مسألة اشار اليها ابو عيسى الترمذي وغيره وذلك عندما قال وروى بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحوث قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

فهذا الجزء من هذا الحديث قد اختلف ابواة فيه فهناك من ساق الحديث مساقا واحدا كالامام مالك وكذلك ايضا اسامة ابن زيد وغيرهم ممن روى هذا الحديث فساقه مساقا واحدا. فلم يصل - [00:21:11](#)

فانتح الناس من القراءة مع الرسول عليه الصلاة والسلام فيما جهر به لم يفصلوا هذا عن باقي الحديث ورواه غيرهم فلم يذكر هذا الجزء من هذا الحديث. رواه سفيان بن عيينة والليث بن سعد وغيرهم فلم يذكر ذلك - [00:21:38](#)

وانما انتهوا الى قوله ما لي انازع القرآن ورواه معمر ابن راشد والاوزاعي فبين ان هذا من كلام الزهري ان هذا من كلام الزهري وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

وعلى هذا اتفق كبار الحفاظ كالبخاري كما في كتابه جزء القراءة وكذلك ايضا محمد بن يحيى الزهري وابو داود السجستاني وابو بكر الخطيب وكذلك ايضا الخطابي وابن عبد البو وغيره ممن ذهبوا الى هذا التفصيل. فذهبوا الى ان قوله فانتهى الناس ليس من كلام - [00:22:22](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وانما هو من كلام غيره نعم ثم ذكر ابو عيسى الترمذي ذكر حديث ابي هريرة وهو قول الرسول عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها - [00:22:51](#)

وبفاتحة الكتاب فيا خداج خداج. طبعا هذا الحديث قد رواه الامام مسلم واصحاب السنن وغيرهم كلهم من طريق الاعلام بن عبدالرحمن عن ابيه وعن ابي الشائب اذاهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:23:07](#)

نعم ثم ذكر ايضا ابو عيسى حديث ابن عثمان النهدي عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امره ان ينادي بالناس لا صلاة الا بفاتحة كتاب وهذا الحديث قد رواه البخاري في جزء القراءة وابو داود وادى قطبي وغيره كالبيهقي ايضا وغيره - [00:23:27](#)

ممن هو هذا الحديث كلهم من طريق جعفر ابن ميمون. عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة. وهذا الحديث معلول وذلك لان جعفر ابن ميمون الراجح انه لا يحتج به وان فيه ضعف. ولانه قد خولف فرواه ابن جويد عن عطاء عن ابي هريرة من كلام - [00:23:49](#)

رواه ابن جويد عن عطاء عن ابي هريرة من كلامه. فهو يدعه ابن ميمون معلولة وهي خطأ. والصواب ان هذا من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم ثم ذكره ابو عيسى حديث جابر بن عبدالله فقال حدثنا اسحاقنا موسى الانصاري وتقدم في الحديث السابق - [00:24:09](#)

لو حدثنا معا وتقدم ايضا قال حدثنا مالك وتقدم في الحديث السابق عن ابي نعيم وهب ابن كيسان وابو نعيم وهب ابن كيسان هو القرشي مولاهم ابو نعيم وهو من كبار الطبقة الرابعة وتوفي فيها وتوفي في عام سبع وعشرين ومئة وقد اخرج له الجماعة. وهو ثقة - [00:24:35](#)

ثقة مشهود انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام هذا الاصل عن جاد اسناده صحيح كما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورجاله كلهم سقات - [00:24:55](#)

وهذا الحديث قد اخطأ بعض الرواة فرفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من كلامي جابر وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء حديث اخر عن جابر ايضا موفور وهو ما رواه ابو حنيفة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر قال من - [00:25:15](#)

كان له امام فقراءة الامام له قراءة. وهذا الحديث باطل. هذا الحديث باطل. وذلك ان الحفاظ والثقات قد خالفوا ابو حنيفة كسفيان ابن عيينة وسفيان الثوري وغيرهم قد خالف ابو حنيفة - [00:25:39](#)

تعوض هذا الغضب ولم يسندوه عن جابر وانما ارسلوه عن عبد الله بن شداد. ولذلك نقل البخاري في كتابه جزء القراءة اتفاق علماء الحديث على تضعيفه. فقال ضعفه اهل العلم في الحجاز وفي العراق - [00:25:58](#)

ونقل ابن حجر اتفاق اهل الحديث على تضعيف هذا الخبر واخطأ من قوى هذا الخبر وانما الصواب في هذا الخبر انه مبسم هذا هو الصواب نعم واما ما يتعلق بفقهاء هذه المسألة فتقدم لنا الكلام على فقه هذه المسألة في الدرس الماضي. وان اهل العلم اختلفوا في هذه - [00:26:18](#)

وانا ملخص اقوالهم في هذه المسألة ترجع الى اربعة اقوال. هناك من قال لابد من قراءة الفاتحة وان المأموم لا يعذر لو جاء والامام راعع والى هذا ذهب ابو هريرة فيما ذكره عنه البخاري - [00:26:41](#)

وان كان الاسناد ليس بالقوي فهو من رواية ابن اسحاق ان الاعرج عن ابي هريرة ونقل هذا المذهب اي البخاري نقل عن ابي سعيد الخدري وعن عائشة وذهب اليه البخاري وغيره من اهل العلم. والقول الثاني انه لابد من قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم. سواء كانت الصلاة سفي ام - [00:27:07](#)

قهوية ولكن يعذر المأموم اذا جاء والامام راععا وذهب الى هذا جمع من اهل العلم وكما ذكروا ابو عيسى الترمذي منهم الامام احمد في رواية عنه وذكرت فيما سبق الاوزاعي وغيره من اهل العلم. وقبله ايضا الشافعي وهو من اهل العلم. واما القول الثالث هو توفيق ما بين الصلاة الجهرية - [00:27:30](#)

فيجب على المأموم ان يقرأ في الصلاة السرية دون الجهرية. وهذا قول الامام مالك وغيره. واما القول الرابع هو وانهم لا يجب على المأموم ان يقرأ في الصلاة الجهرية ولا في السرية وهذا مذهب ابي حنيفة وغيبية من اهل الكوفة كسفيان الثوري وابن عيينة وغيره - [00:27:58](#)

من اهل العلم وتقدم ان اوضح هذه الاقوال هو القول الثاني انه لابد من قراءة الفاتحة ولكن اذا جاء الامام ولكن عفوا اذا جاء والامام واكعا فانه يعذر لما رواه البخاري من حديث الحسن عن ابي بكر الثقفي انه جاء والرسول عليه الصلاة والسلام راععا فكبر - [00:28:18](#)

ودب حتى دخل في الصف. فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعد. ولم يأمره بان يأتي بركعة فلو لم يكن مدركا لهذه الركعة بادراك الركوع لامره الرسول عليه الصلاة والسلام بان يأتي بركعة - [00:28:40](#)

والى هذا القول ذهب كبار الصحابة كأبي بكر الصديق وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وغيرهم من الصحابة هذا القول الثاني هو الاقرب وذلك لحديث عبادة ابن الصامت الذي رواه الشيخان وغيره - [00:29:00](#)

وهو من حديث الزهبي عن محمود ابن الربيع عن عبادة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. ولم يفرق ما بين الامام او المأموم. ولم يفرق ايضا ما بين الصلاة الجهرية او السرية - [00:29:24](#)

وايضا لحديث العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة كل صلاة لا يقضى فيها بفاتحة الكتاب فيها خداج خداج وايضا هذا الحديث يفوق الرسول عليه الصلاة والسلام فيما بين الامام او المأموم او صلاة الجهرية والسببية. وايضا لحديث الباب السابق وهو - [00:29:42](#)

رواه ابن اسحاق وزيد ابن واقد كلاهما عن مطحون عن محمود لبيد او نافي ابن محمود اللبيد في رواية زيد ابن عبادة ابن الصامت ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى صلاة فثقلت عليه القراءة فبعد انتهاء الصلاة قال هل تقرأون خلفي؟ فقالوا نعم فقال -  
[00:30:02](#)

لا تفعلون بفاتحة الكتاب. وتقدم لنا ان هذا الحديث بهذا اللفظ انه قوي. وان كبار الحفاظ على تصحيحه او تقويته. وتقدم مناقشة هذا الحديث في الدرس الماضي واما ما جاء في حديث ابي موسى الاشعري وحديث ابي هريرة من قوله انما جعل الامام ليؤتم به -  
[00:30:27](#)

فاذا كبروا فكبروا ثم قال واذا قرأ فانصتوا فهذه الزيادة زيادة غير محفوظة لا في حديث ابي موسى الاشعري ولا في حديث ابي هريرة. اما ما يتعلق بحديث ابي موسى الاشعري فتفرد بذكرها -  
[00:30:55](#)

سليمان التيمي عن قتادة عن يونس ابن جببر وعن ابن عبد الله وقاشي عن ابي موسى الاشعري ورواه جل اصحاب قتادة ولم يذكروا اذا قرأ فانصتوا سعيد بن يعقوبة وشعبة من الحجاج ومعمروناشد البصري وابو عوانة -  
[00:31:10](#)  
وابان وهمام وحجاج بن حجاج الباهلي وحمام بن سلمة وغيرهم الى قرابة العشرة لم يذكروا ما ذكره اه سليمان التيمي فلذلك ذهب البخاري وكذلك ايضا الدواعقطني وابو حاتم وغازي وابو داود وغيره من كبار الحفاظ الى ان زيادة فاذا طاف انصتوا شاذة -  
[00:31:36](#)

وليست بصحيحة وطبعا ذهب الامام مسلم الى تصحيحه. لكن اطلب انها شاذة وذلك ان جن اصحاب الزهو عفوا جل اصحاب قتادة وهم اقصوا واحفظ لم يذكروا هذه الزيادة واما فيما يتعلق بحديث ابي هريرة فرواه ابو خالد الاحمض ومحمد ابن سعد كلاهما ومحمد ابن سعد الانصاري كلاهما عن ابن عجلان -  
[00:32:09](#)

عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هويرة وايضا هذه الزيادة غير محفوظة. وذلك ان الحفاظ من اصحاب ابن عجلان لم يذكروها. كالليث بن سعد كنا مضض وكذلك ايضا اصحاب ابو هريرة كهمام وابو علقمة الهاشمي وابو سلمة بن عبدالرحمن -  
[00:32:39](#)

ايضا سهيل بن ابي صالح ممن طبعا رواه عن ابي صالح فلم يذكر هذه الزيادة. فالصواب ايضا ان انها ليست محفوظة فالخلاصة ان اصح الاقوال والله اعلم في هذه المسألة هو القول الثاني -  
[00:33:04](#)  
والمسألة هي محل اجتهاد المسألة هي محل اجتهاد لكن العقب والله اعلم هو القول الثاني وان كان القول الثالث وهو التفريط ما بين الصلاة الجهرية والسوية هو ايضا قول قوي -  
[00:33:24](#)

لكن لعل القول الثاني اقوى منه وايضا احوط ولعلي اقف عند هذا هذا يسأل من هو المصلوب لعله يقصد المصلوب في محمد بن سعيد؟ الذي غير اسمه على مسميات كثيرة -  
[00:33:38](#)

ودرجة حديثة ان انه من كبار الوظائف عافانا الله واياكم من ذلك هذا يسأل هذا اخوان يسأل يقول حبذا لو عدتم لنا مرجحات حديث النزول على الركبتين على حديث النزول على اليدين. هذه المسألة تقدمت -  
[00:34:03](#)

فيما سبق وذكرت لنا المرجحات ثلاثة وهو ان النزول على ركبتين اوجح من النزول على اليدين وذلك لثلاثة امور. الامر الاول هو ان حديث وائل بن حجر اقوى من حديث ابي هريرة -  
[00:34:19](#)

ايوة حديث هو الذي في النزول على الركبتين وان كان فيه ضعف الا انه اقوى. بينما حديث ابي هريرة لا يفك احدكم تبوك يديه قبل ركبتيه. هذا حديث باطل هذا حديث باطل سندا ومتنا. وقد ضعف امام اهل الحديث في عصر البخاري وقال حمزة -  
[00:34:39](#)

هذا حديث منكر وظعف ورجح الطحاوي والخطابي وغيرهم حديث وائل بن حجر هذا حديث وحديث ابي هريرة كما تقدم باطل ومعلوم اسناد ومتن ففيهم محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهو ليس بمشهور في باب الرواية وان كان مشهور من حيث النسب والشرف واخباره فيما يتعلق بالتاريخ -  
[00:35:01](#)

على ابي جعفر المنصور هذه كلها مشهورة لكن فيما يتعلق في باب الرواية ليس من مشهور وتقدم شرح هذا فيما سبق وقد نفوض بهذا وهذه علة ثانية انا بالزناد والثالثة لم يذكر سماء من الزناد كما قال البخاري - [00:35:28](#)

وان وان ذكروا ابو الفواج الاصهاني في مقاتل الطالبين عن الواطلي انه قد سمع من ابي الزناد لكن قول البخاري هو مقدم والامر او هذا هو ان هذا الحديث قد جاء باسناد اصح من طريق بكي بن عبدالله الاشد عن ابي موضع عن ابي هريرة - [00:35:47](#)

موقوفا عليه وليس فيه وجد يديه قبل ركبتيه. رواه ابو القاسم في كتاب غريب الحديث. فهل الحديث ثم تقدم حديث حديث باطل الامر الثاني المرجح الثاني من المرجحات النزول على الركبتين هو ان ابراهيم وهو عن الاسود عن - [00:36:12](#)

رضي الله تعالى عنه انه كان ينزل على ركبتيه. ولم يثبت عن احد من الصحابة ما يخالف ما جاء عن عمر. واما ما جاء عن ابنه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه فلم يصح عنه ولم يثبت. انه كان ينزل على يديه وانما الصواب في حديثه هو قال ان اليدين - [00:36:35](#)

كما يسد الوجه فاذا سجد احدكم فليضع يديه وليس فيه انه كان ينزل على يديه. فصح عن عمر كما تقدم كان ينزل على ركبتيه ولم يصح عن احد من الصحابة ما يخالفه - [00:36:55](#)

ولذلك ذهب الى هذا جل التابعين واهل العلم بالحديث كالشافعي واحمد ولم يصح عن الامام احمد الرواية الثانية كما تقدم لنا فيما سبق وذهب الى هذا ابو داود وغيرهم من اهل العلم بالحديث ايضا - [00:37:10](#)

والمرجح السادس هو ان الطبيعة تقتضي النزول على الاقرب فالاقرب. فالركبتين اقرب من اليدين وطبعا هذا الموجه السادس في الحقيقة هو ليس بموجه وانما يستأنس به وانما العمل على الامر الاول والثاني. العمل على الامر الاول والثاني - [00:37:32](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لابد ما جاء ما يقول عند دخول المسجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد - [00:37:50](#)

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا علي بن وعلي بن حجب هو ابن اياس السعدي المروزي وهو من صغار الطبقة التاسعة وتوفي في عام اربعة واربعين ومئتين. وهو ثقة حافظ سبت مكثر من الحديث. وقد - [00:38:09](#)

وعلينا فيما سبق مرارا وتكرارا. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مكسم الاسدي الضبي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي المعروف بابن عدي وهو من الطبقة السامدة وتوفي في عام ثلاث وتسعين ومئة - [00:38:30](#)

وقد اخرج له الجماعة واسماعيل ابن عليا من الحفاظ الكبار ومن السيقات الاسباب وهو متفق على حفظه وجلالته. الليث ليس نابي سليم ابن سليم القرشي الاموي مولاهم. ابو بكر الكوفي ويقال ابو بكير. وليس ابن ابي سليم - [00:38:50](#)

من الطبقة السادسة وولد بعد الستين واختلف في وفاته فقيل توفي في عام ثلاث واربعين ومئة وقيل عام ثمانية واربعين ومئة وقيل غير ذلك. فهو توفي بعد الاربعين ومئة وليس قد علق له البخاري في صحيحه وروى له مسلم حديثا واحدا مقرونا بابي اسحاق الشيباني - [00:39:16](#)

وخرج له بقية اصحاب السنن. وليث كان من العلماء في زمانه ومن العباد الفضلاء في وقته كما قال فضيل ابن عياض كان اعلم اهل الكوفة بالمناسك. وكما قال ابو بكر بن عياش كان من اكثر الناس صلاة - [00:39:43](#)

عبادة وكما قال ابن سعد كان رجلا صالحا عابدا وكما قال البزار ايضا كان من اهل الصلاح والعبادة الى غير ذلك فكان مشهور بالعلم وبالصلاح وبالعبادة. وقال عنه الساجي والدارقطني كان صاحب سنة. واما ما يتعلق بحفظه وضبطه - [00:40:03](#)

فقد يكاد يتفق العلماء والائمة على سوء حفظه وعلى تخليطه وعلى ضعفه في الحديث كما قال ابو احمد الحاكم هو ليس بالقوي عندهم. وقال تلميذه ابو عبد الله الحاكم اجمعوا على سوء حفظه - [00:40:23](#)

وقد تكلم فيه كبار الائمة فتكلم فيه شعب ابن الحجاج وذلك عندما سأل من اين جمعت ما بين ومجاهد وطاووس فلم يجب اجابة صحيحة صريحة. فقال الراوي فلم يزل شعبة متقيا لحديثه. وتكلم فيه ايضا سفيان الثوري كما قال وكيع ابن الجوار كان سفيان لا يسمى - [00:40:43](#)

وهذا دليل على ضعفه عنده. وتكلم فيه ايضا يحيى بن سعيد القطان. فقال الامام احمد ما رأيت يحيى ابن سعيد اسوأ رأياً من ثلاثة او في قوله في ثلاثة وهم عطاء بن الساب وآآ - [00:41:13](#)

عفوا وهم ابن اسحاق وهمام وليس ابن ابي سليم. وليث ابن ابي سليم. وقال جرير ابن ابن عبد الحميد كان ليث ابن ابي سليم اكثرهم تخليطاً اي اكثر من يزيد ابن ابي زياد. ومن عطاء ابن السائب سئل جرير ابن - [00:41:33](#)  
حمد ربي عن ليث ابي سليم وعطاء بن السائب وي زيد ابن ابي زياد فقال ان ليث كان اكثرهم وقال الامام احمد انا اقول كما قال جرير ابن عبد الحميد الطبي وقال ايضا - [00:41:53](#)

كان يضطرب في الحديث وضعفه يحيى ابن معين في اكثر من رواية. كما في رواية عبدالله بن الامام احمد وفي رواية عثمان ابن سعيد كاظم ونقل الساجي عن يحيى ابن معين انه قال عن ليث ابن ابي سليم انه كان منفض الحديث وتكلم فيه ايضاً ابو حاتم - [00:42:11](#)

ابو جرعة وتكلم فيه ايضا النسائي فضاعفه وقال ابن عدي هو له احاديث صالحة يكتب حديثه وتكلم فيه ايضا الجزجان وابن سعد فظاعف وغيرهم من اهل العلم. فكما قال ابو عبد الله الحاكم انه مجمع - [00:42:31](#)

او على سوء حفظه. نعم هناك من قواه نوعاً ما. في رواية ابي داود عن يحيى بن معين كان لا بأس به وطبعاً هذه الرواية لا بد ان تضم الى باقي الروايات عن يحيى ابن معين. ففي اربع روايات تقريبا في جميعها - [00:42:54](#)

ضعف يحيى بن معين ليس ابن ابي سليم. فمعنى قوله هنا في رواية ابي داود لا بأس به يعني صالح. وانه ضعيف لكن اكتب حديثك فلا بد ان تضم هذه الرواية لباقي الروايات ان يحيى ابن معين والى باقي اقوال الحفاظ التي ذكرتها قبل قليل. وقال - [00:43:16](#)

قاضي كان صدوقاً يهيم وهذي ايضا من البخاوي صدوق يهيم ايضا هي بمعنى او المعين لا بأس به. يعني هو صالح في الجملة ويكتب حديثاً على ضعفه وقال ايضا عثمان ابن ابي شيبة هو صدوق ولكن ليس بحجة. وايضاً هذي معناها مثل معنى ما قال يحيى ابن المعين في - [00:43:39](#)

رواية ابي داود ومثل ما قال البخاري وقد يعقب شيب السدوس كان صدوق الا انه ضعيف الحديث. ويعني هنا صدوق اي في ذاته وفي نفسه. لكن فيما يتعلق بحديث ان حديثك كان ضعيفاً - [00:44:04](#)

ويعقب شيب السدوسي يستخدم مثل هذه العبارات يثني على الرجل ثم يضعف حديثه فيقول ثقة لكنه ضعيف البعض الناس قد يظن ان هناك تظاهر وتعاون ما بين الكلام ولكنه في الحقيقة ليس بينه تضارب ولا تعارض. فمعنى ثقة اي في ذاته وفي نفسه. ومعنى ظعيف اي في حديثه - [00:44:21](#)

فيحيى عفوا يعقوبن الشيب السدوس كثيراً ما يستخدم مثل هذه يثني على الرجل ثم بعد ذلك يضعف حديثه فيكون هذا والتوثيق راجع الى ذاته. وتقدم ان ليث ابن ابي سليم كان من العلماء ومن العباد ومن الفضلاء - [00:44:45](#)

ولكن فيما يتعلق بحديثه حديث ضعيف كما تقدم نعم هذا مجمل كلام الحفاظ في ليلة ابن ابي سليم. وفي الحقيقة ان ليث ابن ابي سليم تكلم فيه الحفاظ بسبب ثلاثة اشياء - [00:45:05](#)

الاول هو سوء حفظه وتخليطه باب الرواية. والثاني جمع ما بين عطاء بن ابي رباح ومجاهد بن جبل المكي وطاووس ابن كيسان اليماني فكثير ما كان يجمع ما بين هؤلاء الثلاثة - [00:45:20](#)

والامر الثالث الذي تكلم في ليل من اجله وبسببه هو اختلاطه الذي حصل له. اما فاما ما يتعلق بالامر الاول وهو فيما يتعلق بضعفه وسوء حفظه وتخليطه في باب الرواية كما تقدم في كلام الكفار. ان الامام احمد كان قال كان - [00:45:41](#)

قال عنه كان مضطرب الحديث وكما تقدم في كلام ابي عبد الله الحاكم انه اجمعوا على سوء حفظه. فهو سيء الحفظ وكثير تخليط ولعلي فيما بعد بمشيئة الله اذكر بعض الاحاديث التي انكرت علي - [00:46:01](#)

واما ما يتعلق بالامر الثاني وهو جمعه ما بين عطاء ابن ابي رباح وطاووس ومجاهد فتكلم فيه يحيى بن معين وقال هو في طاووس ضعيف. واذا جمع الى طاووس غيره فهو ضعيف - [00:46:18](#)

وقال البزار انما تكلموا فيه بسبب جمع بين فلان وفلان وفلان وذكر هؤلاء الثلاثة عفوا هذا الكلام قطني قال انما تكلموا فيه بسبب جمعه ما بين عطاء ومجاهد ابن كيسان وتقدم في كلام شعبة للحجاج السابق قال من اين اجتمع لك عطاء وطاووس؟ وآآ -

[00:46:36](#)

اه مجاهد نجبه فلم يجب اجابة صحيحة واعرض عنه فتكلموا فيه بسبب هذا الامر. وقد ذكرت فيما سبق ما هو السبب الذي اؤدي الكلام واوي اذا جمع ما بين جمع من شيوخه في الرواية الواحدة - [00:47:04](#)

السبب في ذلك هو ان الانسان عندما يجمع ما بين هوايات شيوخه ولا يفصل بين هذه الرواية وهذه الرواية هذا دليل على عدم اتقانه. ودليل على سوء حفظه ولذلك تكلم في ابن اسحاق بسبب هذا. وتكلم ايضا في حماد بن سلمة بسبب هذا. وتكلم ايضا في ليت ابن ابي سليم بسببه - [00:47:24](#)

هذا فعندما يجمع ما بين روايات شيوخه ولا يميز رواية هذا عن هذا دليل على عدم اتقانه وسوء حفظه الا اذا كان هذا او غاوي من الحفاظ والثقات كما يفعل الزهري احيانا محمد ابن شهاب الزهري احيانا يجمع ما بين روايات شيوخه - [00:47:51](#)

يميز ما بينه لانه من الحفاظ الكبار في حديث الافك ساق حديث الافك عن جمع من شيوخه ولم يميز رواية هذا من هذا فمثل ابن اسحاق مثل ابن شهاب الزهبي وامثال من الحفاظ الكبار لا يقدر فيهم هذا الفعل. منهم وانما - [00:48:12](#)

فيمن كان ليس بالنطق وليس بالحافظ امثال ليس بابي سليم فيتكلم فيه. فلذلك الحفاظ تكلموا فيه بسبب جمعه ما بين هؤلاء الشيوخ الثلاثة نعم واما ما يتعلق بالامر الثالث وهو اختلاطه فحصل له اختلاط رحمه الله. فقيل لعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:48:34](#)

عن ابي سليم قال رأيتاه وقد اختلط وكان يصعد على المنارة ويؤذن قبيل وقت الظهر وهذا من اختلاطه رحمه الله. يعني يصل على المنام ويؤذن في غير وقت الصلاة فهذا من اختلاط الذي حصل له. وكما قال ابن حبان انه اختلط حتى اصبح - [00:48:59](#)

يأتي على الثقات بما ليس من حديثه. ويرفع المواسيم فهو رحمه الله حصل له اختلاط فبسبب هذه الازكار الثلاثة كل ما في حفظه. وبالنسبة لاختلاطه يعني هو سبب الحفظ وحصل له اختلاط - [00:49:27](#)

زادا سوء حفظه واشتد ضعفه وكما ذكرت هناك حديث انكرت علي ومن الاحاديث التي انكرت علي ما رواه الامام احمد عن من طريق عفو عن زائد ابن قدامة عن ليت ابن ابي سليم عن مجاهد عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام

قال قال ان العبد اذا - [00:49:46](#)

فكسرت ذنوبه ولم يكن له من العمل ما يكفر به هذه الذنوب ابتلاه الله بالحزن. وهذا حديث باطل منكم ليس بصحيح وهذا من

المنكرات ليس الابي سليم. ومن منكراته ايضا ما رواه عني. عطاء ومجاهد عن ابي هريرة رضي الله - [00:50:13](#)

تعالى عنه في قصة الرجل الذي جامع اهله في نهار رمضان. ففي رواية ليث ابن ابي سليم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له هل تجد وقفة تعتقها؟ قال لا. قال هل تجد بدنه؟ قال لا. زيادة بدنه هذي منكر - [00:50:33](#)

وفي الروايات الصحيحة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين

متتابعين؟ قال لا. قال هل تطعم ستين مسكينا - [00:50:53](#)

وليس فيه انه امره بان يعتق بدنه او عفوا ليس فيها انه امر بان يتصدق ببدنه هذا من منكرات ليث ابن ابي سليم. وايضا لمنكراتهم

رواه ابو حفص الانبار عنه عن نافع عن ابن عمر. ان الرسول عليه - [00:51:07](#)

عليه الصلاة والسلام قال لا يكب البحر الا حاج او معتمر او غازي. وهذا ايضا من منكرات ليث النبي سليم فديت ابن ابي سليم له

منكرات وبعض عن المنكرات شديد النكارة - [00:51:25](#)

مثل الحديث السابق الذي رواه عن مجاهد عن عائشة ان العبد اذا كسوت ذنوبه ولم يكن له من العمل ما يكفر به هذه ذنوب ابتلاه

الله بالحزن فهذا من المنكرات الشديدة - [00:51:40](#)

التي جاءت من ليث ابن ابي سليم ولعل هذا الحديث المنكر حدث به بعدما اختلط وبعدهما تغير فالخلاصة التي نخلص اليها في ليث

ابن ابي سليم ان حديث ينقسم الى قسمين القسم بل الى ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:51:55](#)

اذا كان هذا الحديث من قديم حديثه ولم يجمع ما بين عطاء ومجاهد وطاووس فهذا القسم يكون ضعيفا ولكن يكتب في الشواهد والمتابعات هو ضعيف ومشهود ضعف كما تقدم في كلام الائمة وكما تقدم في بعض الاحاديث التي امطرت علي هذا قسم والقسم

الثاني - [00:52:16](#)

من حديثه اذا حدث اذا كان هذا الحديث عفوا من قديمه حديث وجماع ما بين هؤلاء الثلاثة فهذا اضعف من الاول والقسم الثالث اذا

حدث بهذا الحديث بعدما تغير واختبر فهذا اشد ضعفا من القسم الذي سبق - [00:52:41](#)

وهذا القسم قد يروي احاديث بالغة النكار وشديدة النكار. فهنا لا يعتد بها ولا تكتب فبالنسبة للقسم الاول والثاني يكتب حديثه في

الجملة فاذا وجد ما يشهد له وما يتابع فهنا يتقوى خبره - [00:53:04](#)

واما بالنسبة للقسم الثالث اذا كان هذا الحديث واضح النكاظة فهنا لا يكتب حديثا ولا يستشهد به فهذه اقسام حديث ليس ليس ابن

ابي سليم نعم قال عن عبد الله بن الحسن وعبدالله بن الحسن وابن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه -

[00:53:22](#)

وعبدالله بن الحسن من الطبقة الخامسة من صغار التابعين وتوفي سنة خمس واربعين ومئة في سجن ابي جعفر فكان ابو جابر

منشوق السجن وتوفي في السجن. وتوفي عن خمس وسبعين سنة - [00:53:43](#)

وعبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم انا مشغول بالعلم وبالعبادة وبالفضل. واتفق الائمة

على توثيقه. قال يحيى ابن معين كان صفة وفي رواية كان ثقة مأمونة ووسقه ضحاة والنسائي - [00:54:01](#)

وقال مغير ابن مقسم الظبي اذا حدث بحديث عبد الله بن الحسن قال هذه الرواية الصادقة او كلمة نحوها. وقال مصعب بن الزبيدي

وقال مصعب الزبيدي ما رأيت؟ علمائنا او علمائنا يكرمون احدا كما - [00:54:20](#)

عبدالله بن الحسن وكان له منزلة ومكانة من عمر ابن عبد العزيز. رحمة الله على الجميع عبدالله بن الحسن كان من اهل العلم والفضل

ومن اهل الثقة والامانة في زمانه - [00:54:38](#)

عن امه فاطمة بنت الحسين رضي الله تعالى وعن ابيها وفاطمة بنت الحسين من صغار التابعين من الطبقة الرابعة وتوفيت عن

تسعين سنة تقريبا وفاطمة بنت الحسين ليست بالمكتر من الحديث. مثل عبد الله مثل ابنها عبد الله بن الحسن فانه لم يكن مكثرا من

الحديث - [00:54:59](#)

وافاطمة بنت الحسين انما لها احاديث يسيرة وقد ذكرها ابن حبان في الصفات وترجم لها قبل ابن حبان ابن سعد في كتابه طبقات

ووثقها الحافظ بن حجر فهي ثقة عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن فاطمة. بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:55:24](#)

وافاطمة رضي الله تعالى عنها هي من سيدات نساء هذه الامة حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن فاطمة انما هي بضعة

مني يؤذيني ما اذاها. وهذا جعل صدقي وغيره من اهل العلم يجعلهم فاطمة هي افضل من باقي النساء - [00:55:49](#)

قال بما انه بضعة من الرسول صلى الله عليه وسلم فهي افضل من باقي النساء. وهذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم. وهناك من

قال ان خديجة رضي الله تعالى عنها هي افضل نساء هذه الامة. وهناك من قال عائشة افضل وهناك من قال فاطمة افضل. رضي الله

تعالى عن الجميع - [00:56:13](#)

بلا شك ان فاطمة لها المكانة العالية ولها الدرجة الرفيعة. ومناقبها رضي الله تعالى عنها كثيرة وهي افضل بنات الرسول صلى الله

عليه وسلم. قد توفيت رضي الله تعالى عنها بعد با شهر قليلة كما قال - [00:56:33](#)

عيسى الترمذي ثبت في الصحيح ان عائشة رضي الله تعالى عنها سألتها بحقها عليها والسؤال بالحق هذا امر جائز ومشغول. ومن

ذلك ما جاء في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:56:55](#)

على قراءة مجاهد قراءة الخبز واتقوا الله الذي تسألون به والارحام اي واتقوا الله الذي تتساءلون به فيما بينكم وتتساءلون ايضا

بالارحام. ورحم لها حق. فعلى قراءة الخط التي هي قراءة مجاهد - [00:57:15](#)

ورفعة حمزة من السبعة هذا هو تفسير الاية واما على قراءة الجمهور معنى الاية يكون واتقوا الله الذي تتسائل به فيما بينكم واتقوا الارحام ان تقطعوها. فالسؤال بالارحام هذا حق ولذلك ثبت في صحيح مسلم ان عائشة - [00:57:34](#)

قالت يا فاطمة اسألك بالحق عليك ماذا اسوي لك الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا بعد وفاته؟ لانها شر لها طبعا هذا السؤال بعد وفاته. سؤال عائشة لفاطمة بعد وفاته الرسول عليه الصلاة والسلام. عائشة ضاعت الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات

سوا لها بشيء فبكت. ثم اساء وذهب - [00:57:54](#)

بشيء في نفس المجلس فضحكه فتعجبت عائشة من ذلك فبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سألتها بحقها عليها قال تشردي بانه

سوف يتوفاه الله. فبكيت ثم اسر لي باني اول اهل البيت لحوقا به. او كلمة نحوها فضحكت - [00:58:14](#)

آأ اقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بشرها بانها من اول الناس لحوقا به عليه الصلاة والسلام نعم قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:58:34](#)

واذا خرج صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وقال علي ابن سمعت اسماعيل ابن

ابراهيم يقول فلقيت عبدالله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به الى اخره. هنا اه اسماعيل ابن - [00:58:56](#)

ابراهيم تابع ليث ابن ابي سليم في رواية هذا الخبر عن عبد الله ابن الحسن بعد ان سمع من ليث ابن ابي سليم وجد عبدالله بن

الحسن فسأله عن هذا الحديث فحدثه به. فيكون اسماعيل ابن ابراهيم قد تابع ليث. ابن ابي سليم في رواية - [00:59:19](#)

هذا الغضب نعم هذا الخبر قد خوجه ابن ماجه من اصحاب السنن بالاضافة طبعا الى تخريج وخرج كذلك ايضا الامام احمد وابو

يعلى من اصحاب المسانيد وخوجه كذلك ايضا الجهظلي في فضل الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. وخرج كذلك

ايضا ابو علي الطوسي في المستخرج على الترمذي. وخرج ايضا - [00:59:38](#)

في معجمه الكبير وفي كتابه الدعاء وخرج البيهقي ايضا في كتابه الدعوات الكبير وخرج كذلك ايضا الباوي في شرح سنة وخرج

كذلك ايضا الضياء المقدسي في كتاب مختارة وخرج كذلك ايضا آأ ابن حجر وآأ ابن حجر طبعا في كتاب - [01:00:06](#)

نتائج الافكار معروف في كتاب نتائج الافكار يخرج احاديث الاذكار للنووي باساليه. وخرج ايضا البزي في في تهذيب كمال وغيرهم

ممن خرج هذا الحديث. واما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث كما قال ابو عيسى الترمذي ليس - [01:00:26](#)

وانما هو منقطع ففاطمة بنت الحسين لم تسمع من فاطمة الكبرى التي هي جدة فاطمة بنت الحسين فهو منقطع فهذا هو علة هذا

الخبر واما بالنسبة لليث ابن ابي سليم كما تقدم ان اسماعيل ان ابراهيم قد تابع - [01:00:46](#)

عليث ابن ابي سليم وقد تابع ايضا غيره وتابع شعيب ابن الخمس وتابع ايضا قيس ابن الربيع وتابع ايضا ابن عباد وغيره ورؤوف

ابن عباد فكل هؤلاء قد تابعوا ليس ابن ابي سليم في رواية هذا الخبر عن عبد الله ابن الحسن. طبعا وفي رواية اسماعيل لابراهيم

السانية التي عن - [01:01:05](#)

الحسن قال كان اذا دخل قال ربي افتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت قال ربي افتح لي ابواب فضلك. وهذا اللفظ اصح من اللفظ

السابق هذا يدل ايضا على ضعف ليث ابن ابي سليم. فعندما رواه اسماعيل ابن ابراهيم عن عبد الله ابن الحسن لم يذكر ما ذكره ليث

ابن ابي سليم - [01:01:25](#)

من ذكر الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ايضا قوله اغفر لي ذنوبي. ومن قول ايضا في اغفر لي ذنوبي وافتح

لي ابواب فضلك فلم يذكر سؤال الرب عز وجل غفران الذنوب. نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث تبين - [01:01:48](#)

انه ضعيف بهذا الاسناد الا ان متن الحديث من رواية اسماعيل ابن ابراهيم عن عبد الله ابن الحسن يا اما يشهد لك كما قال ابو عيسى

الترمذي قال وفي الباب عن ابي حميد وابي هريرة. اما حديث ابي حميد وابي سيد فخرجه الامام مسلم والنسائي -

[01:02:08](#)

والامام احمد وغيره ممن خرج هذا الحديث. كل من طريق ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن عبدالملك بن سعيد. عن ابي حميد او ابي

اسيد. وفي رواية عن ابي حميد وابي شيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل المسجد يقول اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج صلى ايضا على - [01:02:26](#)

عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اني وقال اللهم افتح لي ابواب فضلك وهذا ما يظل وهذا ليس لفظ مسلم وانما جاء هذا في رواية ابي داود وغيره. المسلم ليس فيه ذكر الصلاة - [01:02:46](#)

وزيادة الصلاة ثابتة لفظ حديث ابي حميد وابي اسيد قال اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك وفي الخروج اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب فضلك وفي رواية ومن يسألك من فضلك. لكن واية اللهم افتح لي ابواب فضلك اصح. رواية الله مفتاح لي ابواب فضلك اصح. واما - [01:03:01](#)

ابي هريرة في حديث ابي هريرة هو ما رواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت اللهم صلي على محمد اللهم - [01:03:21](#)

اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان فهذا حديث ابي هزيمة وحديث ابي هزيمة هذا قد صححه ابن خزيمة وغيره من اهل العلم والصواب انه معلوم كما بين ذلك النسائي في كتابه - [01:03:47](#)

عمل يوم وليلة. وذلك ان محمد ابن عجلان وابن ابي ذر قد رواياه عن سعيد المقدمي عن ابيه هذا في رواية ابن ابي ذئب وفواج بن عجلان سائل مقبول عن ابي هريرة وفي رواية ابن ابي ذر عن ابيه عن ابي هريرة ان هذا من كلام - [01:04:07](#)

الاحبار ان هذا الكلام من كلام كعب الاحبار وليس من كلام ابي هريرة. ولا شك ان ابن عجلان وابن ابي ذئب وبالذات ابن ابي مقدمان على الضحاك من عثمان فان الضحاك من عثمان وان كان صدوقا الا انه يهم وابن ابي ذئب واثبت واحفظ - [01:04:26](#)

وابن عجلان ايضا اثبت من الضحاك بن عثمان فالصواب فالصواب في حديث ابي هريرة انه معلول ولم يصح في الباب غير حديث ابي حميد وابي عسيل. وجاء في الدخول من حديث ابن عمر رواه ابو داود - [01:04:47](#)

ان او حديث عبدالله بن عمرو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كان يقول اللهم اه نعم كان يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله العظيم بوجه - [01:05:06](#)

بسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وهذا الحديث اسناد غريب وفي نفس شيء من صحته ولم ما توسعت في مراجعته اسناده ظاهر انه لا بأس به لكنه غريب انه معلول فاصح ما في الباب حديث ابي حميد وابي اسيد هو اصح ما في الباب. نعم. في هذا الحديث

بعض المسائل المسألة - [01:05:24](#)

في قول الترمذي هذا حديث حسن وليس اسناد للمتصل. سبق لنا وتكرارا ان معنى الحديث الحسن عند الترمذي معناه ان هذا

الحديث ليس بشديد الضعف وليس ايضا بثابت. وانما الحديث الذي فيه ضعف او يكون معلول - [01:05:50](#)

او يكون في اسناد انقطاع كما في هذا الحديث هذا الحديث يحكم عليه ابو عيسى التوملي بانه حديث حسن. واما الحديث الثابت عنده سواء كان ثابتا باصح اسناده. او او جمع ادنى شروط - [01:06:10](#)

قبول يقول عنه هذا حديث حسن صحيح فالحديث عند الترمذي ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون هذا الحديث ثابت سواء كان باصح اسناد او جمع ادنى شروط القبول يقول ان حسن صحيح. واحيانا يغايم ما بين حسن صحيح - [01:06:23](#)

وما بين حديث صحيح ويجعل حديث صحيح بما هو اصح من حديث حسن صحيح وهذا احيانا جد احيانا يفعل هذا احيانا او يفعل هذا نادرا واحيانا قليلة هنا في الغالب يقول حسن صحيح هذا غالب. والقسم الثاني من اقسام حديثه - [01:06:41](#)

في كتابه الجامع الحديث الذي فيه ضعف او معدودة وهو الذي عرف بقوله ان يروى من غير وجه ولا يكون شاذ ولا يكون في اسناد الرجل متهم بالكذب. فهذا يحكم عليه بانه حديث حسن - [01:07:03](#)

وهذه الشروط لا تفيد ثبوت هذا الخبر. هذه الشروط التي ذكرها ابو عيسى للحديث الحسن عنده لا تفيد ثبوت هذا الخبر فان الخبر لا يثبت بمثل هذه الشروط. ووجد انه يقول عن الحديث المعدول او المنقطع او الذي فيه ضعف يقول عنه حديث حسن - [01:07:19](#)

كما حكم على هذا الحديث بقوله حديث حسن واسناد ليس بالمتصل. فهذا القسم الثاني من اقسام حديثه. هذا القسم الثاني احيانا

قد ما يكون مضطرب قد احيانا ما يكون مرتبط لكن غالبا الحديث الحسن عنده هو الحديث الذي فيه ظاهر هذا غالب - [01:07:37](#)  
القسم الثالث من اقسام حديث الحديث الشديد الضعف. هذا يبين ضعفه. يقول اسناده ليس بالقائم او يقول فيه فلان ضعيف وهكذا.  
هذا يبين وينص ناصريحا على بعض. فهذه اقسام الحديث عند الترمذي - [01:07:56](#)

نعم هذا بعض ما يتعلق بهذا الحديث وقبل ان نختم الكلام على هذا الحديث لعل يتحدث عن كتب الازكار بمناسبة ذكر هذا الحديث  
تحت هذا الباب فاقول قد الف اهل العلم كتب كثيرة في الازكار وهذه الكتب على قسمين اما ان تكون ضمن كتب كما ذكر البخاري  
كتاب الادعية - [01:08:12](#)

ومن صحيحه كما ذكر الامام مسلم كتاب الازكار ضمن صحيحة وغيره من اهل العلم واما ان يفقد الكتاب واما ان يفرض كتابا في  
الازكار مثل ما فعل النسائي في كتابه عمل يوم وليلة وبالْحَقِيقَةُ ان عمل يوم والليله هو احد كتب السنن الكبرى - [01:08:32](#)  
هو احد كتب السنن الكبرى لكن بما ان هذا الكتاب قد توسع فيه في بيان الازكار وقد طبع بمجلد كبير وقد اثبت من قديم فكانها  
تأليف مستقل ومن ذلك كتاب الازكار لابن السني وكتاب الدعوات البيهقي وكتاب الازكار والادعية للطبراني وغيرها من الكتب التي  
الفت - [01:08:52](#)

في بيان الازكار ومن احسن هذه الكتب كتاب النسائي عمل يوم وليلة. من احسن ما كتب في الازكار النسائي في كتابه عمل يوم وليلة  
فانه في الغالب انتقل الاحاديث الصحيحة - [01:09:15](#)  
وتوسع في بيان الادعية والازكار التي تقال بالمناسبات سواء في الدخول الى المسجد او في الخروج او في دخول البيت او في  
الخروج او ما شابه ذلك. وبين علل الاخبار اذا كانت معلولة - [01:09:28](#)

فتوسع ببيان العلل والطرق والاعمال والاسانيد ويلين كتاب الدعاء للطبراني. فان الكتاب كتاب نفيس وقد توسع ايضا في بيان الازكار  
هو كتاب ابن السني كتاب ايضا جيد لكن اكثر فيه من الاحاديث الضعيفة. من السنة اكثر فيهم من الاحاديث الضعيفة - [01:09:42](#)  
فهذا هذه الكتب من احسن ما الف في الازكار وهناك طبعا كتاب الازكار النووي وهو مشهور وهو كتاب نفيس ايضا. واحسن من كتاب  
النووي كتاب الوابل الصيب لابن القيم. فانه احسن من كتاب النووي - [01:10:05](#)

فكتب الازكار كسيرة لم يزل ايضا يؤلف الازكار وفي الحقيقة ان هناك ممن تأخر ممن الف الازكار لم يأتي بشيء جديد هناك بعض اهل  
العلم ممن الف الازكار ولم يأتي بشيء جديد والاولى عدم التأليف. الا اذا كان الانسان يأتي بشيء جديد فنعم. وذلك لان اهل  
العلم - [01:10:21](#)

قد اكسوي من التعليم في هذا الباب نعم ولعلي اقف عند هذا واجيب على بعض الاسئلة حديث ابي حميد وابي مسيد اللهم صلي على  
محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج اللهم صلي على محمد اللهم اني اسألك عفوا اللهم افتح لي ابواب فضلك - [01:10:45](#)  
ما في بسمة. البسمة لم تصح ولم تثبت. البسمة لم تصح ولم تثبت. قبل ان اجيب على بعض الاسئلة يا ابو عبدالرحمن كتاب موجود  
ولا غير موجود وجود وزعوه على الاخوان طبعا هذا كتاب كتبه احد الاخوان في الرد على الكتاب السيء الذكر وهو كتاب -  
[01:11:05](#)

فؤاد شكري في كتابه احكام التقرير في مسألة التكفير. وهذا الكتاب من انكر الكتب التي الفت في هذا الزمان والعصر وتقدمنا بيان  
فساد هذا الكتاب كتاب سيء ندعو صاحب الكتاب الى ان يتوب ويرجع الى الله عز وجل. ومن سوء هذا الكتاب انه زعم ان مذهب  
اهل السنة والحديث - [01:11:25](#)

عدم التكفير وبالاعمال وانما التكفير يكون بالاعتقاد والجحد والتكذيب. وهذا باطل كما تقدم لنا واجماعا اجمع والسلف  
الصالح ان الكفر يكون بالقول ويكون بالاعتقاد ويكون بالعمل. وسقنا الادلة فيما سبق مرارا وتكرارا - [01:11:49](#)  
وقد نقل الحميدي وغيره الاجماع على ذلك. وكما تقدم ان ان شقيقنا عبد الله العقيني وغيره من اهل العلم نقل اجماع الصحابة على  
الصلاة وهذا عمل والله عز وجل قال ان الذي يتوفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا المستضعفين في الارض  
قالوا لم تكن - [01:12:08](#)

واسع فتهاجم فيها فاولئك مأواهم جهنم. عافانا الله واياكم من زاده فهؤلاء ما كفروا الا بسبب العمل بسبب موالاتهم للكفار. فكفروا بسبب ذلك. فهذا من قبيل الكفر بالاعمال. وقال ابن عباس - [01:12:28](#)

كما في حديث عكرمة ثم في حديث عقبة في صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان هذه الاية نزلت في اناس قد امنوا ولم يهاجموا وفي غزوة بدر خرجوا مع المشركين مكروهين. فنزلت فيهم هذه الاية - [01:12:43](#)

وفي رواية ابن جرير وابن المنذر انهم نهوا عن الاستغفار لهم. وهذا دليل على كفرهم وردتهم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربي بعد ما اتبين لهم انهم اصحاب الجحيم. الله عز وجل نهى عن الاستغفار - [01:13:01](#)

ولم ينهى عن الاستغفار للعاصي مثلا الذي مات على الاسلام. فالمقصود ان الادلة كثيرة التي تدل على كفاء على ان الكفر ويكون بالاعتقاد ويقوم بالعمل ويكون بالقول وكما تقدم لنا في الاستهزاء هذا قص القرآن ان من استهزأ بلسانه ولم يعتقد بقلبه انه كافر -

[01:13:19](#)

انما كنا نخوض ونلعب قلا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتدوا قد كفرتم. فهؤلاء انما فازوا ولعبوا فقط. ولم يكونوا مصدقين الكلام الذي قالوه ولذلك ذكروا صدقهم الله عز وجل بكلامهم هذا. وكما جاء في حديث هشام عن زيد اسلم عن عبد الله ابن عمر -

[01:13:40](#)

قال قال بعض هؤلاء يا رسول الله انما هو حديث اراكم نقطع به عنا عناء السفر. قالوا حديث فقط نقطع به عنا عناء الشخص فما كان يزيدهم على ان يتلو عليهم الاية عليه الصلاة والسلام - [01:14:03](#)

هذه الرسالة رسالة كتبها الاخوان وهي رسالة مفيدة على مذهب اهل السنة والحديث يود هذا القول وبيان هذه المسألة وندعو

الاخوان الى تصويرها ونشرها ادعو اخواني الى تصويرها ونشرها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:18](#)